

التفسير الميسر

فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنْبِهِ^ط فَمِنْهُمْ مَن أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَن أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَن
خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَن أَغْرَقْنَا^ج وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ
فَأَخَذْنَا كَلًا مِنْ هَؤُلَاءِ الْمَذْكُورِينَ بَعْدَآبِنَا بِسَبَبِ ذَنْبِهِ: فَمِنْهُمْ الَّذِينَ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً
مِنْ طِينٍ مَنْضُودًا، وَهُمْ قَوْمُ لُوطَ، وَمِنْهُمْ مَن أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ، وَهُمْ قَوْمُ صَالِحٍ وَقَوْمُ شَعِيبَ،
وَمِنْهُمْ مَن خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ كَقَارُونَ، وَمِنْهُمْ مَن أَغْرَقْنَا، وَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَفِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ،
وَلَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَهْلِكَ هَؤُلَاءِ بِذُنُوبِ غَيْرِهِمْ، فَيُظْلِمُهُمْ بِإِهْلَاكِهِ إِيَّاهُمْ بِغَيْرِ اسْتِحْقَاقٍ، وَلَكِنْهُمْ
كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ بِتَنَعْمِهِمْ فِي نِعَمِ رَبِّهِمْ وَعِبَادَتِهِمْ غَيْرِهِ.